

محاضرة بعنوان :)) الاحتشام ((لفضيلة الشيخ د. محمد هشام

طاهري - حفظه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه امرنا بالاحتشام واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام واسهـد ان
محمدـا عبـدـه ورسـولـه سـيدـ الانـامـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ - 00:00:02

وـصـبـهـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ وـاقـتـفـىـ اـثـرـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـنـامـ وـبـعـدـ هـذـهـ مـحـاـضـرـةـ بـعـنـوانـ الـاحـتـشـامـ هـوـ عـنـوانـ ظـاهـرـ يـمـيـزـ الـمـرـأـةـ
الـمـسـلـمـةـ عـنـ الـكـافـرـةـ عـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوـصـ وـهـوـ عـنـوانـ ظـاهـرـ وـشـعـارـ بـارـزـ لـلـامـةـ الـمـسـلـمـةـ.ـ وـمـنـ هـنـاـ نـدـرـكـ سـبـبـ اـنـتـفـاـضـ الـغـرـبـ - 00:00:22

ضـدـ الـحـجـابـ وـاعـتـبـارـهـ رـمـزاـ دـيـنـيـاـ.ـ فـهـمـ يـدـرـكـونـ قـبـلـ ايـ اـحـدـ اـنـ نـزـعـ الـحـشـمـةـ اـوـ سـؤـلـ يـهـدـمـ مـنـ اـسـوـارـ الـاسـلـامـ.ـ لـلـدـخـولـ اـلـىـ بـلـادـ
الـمـسـلـمـينـ وـاـسـتـشـرـاقـ خـيـرـاتـهـ وـنـهـبـ مـوـارـدـهـ الـاحـتـشـامـ لـيـسـ مـجـرـدـ مـلـبـسـ وـلـكـنـهـ بـنـاءـ نـفـسـيـ مـتـكـاـمـلـ بـيـثـهـ الـاسـلـامـ - 00:00:52
فـيـ نـفـوسـ اـتـبـاعـهـ بـحـيـثـ يـصـبـحـ الـاحـتـشـامـ جـزـءـاـ مـنـ نـمـطـ الـحـيـاـةـ وـهـوـ قـائـمـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ جـزـءـاـ قـائـمـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ وـالـتـعـاـمـلـ وـالـمـشـيـ وـالـكـلامـ
وـالـاـخـذـ وـالـعـطـاءـ.ـ فـيـ ظـاهـرـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ وـالـمـسـلـمـةـ فـيـ تـصـرـفـاتـهـ وـحـيـاتـهـ.ـ اـنـ الـاحـتـشـامـ فـيـ الـلـغـةـ - 00:01:22
مـنـ الـحـشـمـةـ بـمـعـنـىـ الـحـيـاـةـ وـفـيـ بـابـ الـحـيـاـةـ بـمـعـنـىـ الـاـسـتـحـيـاـ وـالـاـنـقـبـاـضـ.ـ فـيـقـالـ هـذـهـ اـمـرـأـ اـيـ مـسـتـحـيـةـ مـنـقـبـضـةـ عـنـ الـاـنـبـاسـاطـ مـعـ النـاسـ
وـمـعـ الـاـجـانـبـ.ـ وـفـيـ الـمـعـجمـ الـوـسـيـطـ اـحـتـشـامـ اـسـتـحـيـاـ وـسـلـكـ فـيـ حـيـاتـهـ مـسـلـكـاـ مـحـمـودـاـ وـسـطـاـ.ـ وـالـحـشـمـةـ الـحـيـاـةـ وـالـمـسـلـكـ الـوـسـطـ - 00:01:52

وـمـنـ الـاـلـفـاظـ الـمـقـارـبـةـ لـلـاـحـتـشـامـ الـحـيـاـةـ وـالـمـرـوـعـةـ وـالـرـفـعـةـ.ـ فـاـمـرـأـ مـحـتـشـمـةـ اـيـ عـظـيـمـةـ الـحـيـاـةـ اـمـرـأـ مـحـتـشـمـةـ اـيـ عـظـيـمـةـ الـمـرـوـعـةـ
وـالـخـلـقـ.ـ اـمـرـأـ مـحـتـشـمـةـ اـيـ عـظـيـمـةـ الـرـفـعـةـ وـالـمـكـانـةـ.ـ فـهـيـ تـتـرـفـعـ كـأـنـهـ مـلـيـكـةـ بـحـجـابـهـ وـبـسـتـرـهـ وـعـفـافـهـ.ـ وـتـقـبـضـ نـفـسـهـ - 00:02:22
عـنـ التـبـذـلـ لـنـظـرـ النـاظـرـينـ وـرـؤـيـةـ الرـائـيـنـ مـنـ الـذـيـنـ يـرـيـدـونـ يـرـيـدـونـهـ رـخـيـصـةـ وـهـيـ غـالـيـةـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـاـيـمـانـهـ وـحـجـابـهـ وـتـقـواـهـ.
وـاـذـاـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ الـاـدـلـةـ الـتـيـ تـحـثـنـاـ عـلـىـ الـاـحـتـشـامـ وـهـيـ كـثـيـرـةـ جـدـاـ لـكـنـ نـذـكـرـ بـعـضـاـ مـنـهـ قـوـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:02:52
قـالـ وـاـذـاـ سـأـلـمـوـهـنـ مـتـاعـاـ فـاسـلـوـهـنـ مـنـ وـرـاءـ حـجـابـ.ـ وـهـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ مـرـاعـاـتـ الـاـحـتـشـامـ.ـ وـيـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـحـزـابـ
وـهـيـ مـنـ الـمـنـاسـبـاتـ الـلـطـيـفـةـ اـنـ اللهـ ذـكـرـ الـحـجـابـ وـذـكـرـ الـاـحـتـشـامـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـحـزـابـ.ـ لـانـ الـاـحـزـابـ الـشـرـقـيـةـ وـالـغـرـبـيـةـ تـرـيدـ لـلـمـرـأـةـ
الـمـسـلـمـةـ - 00:03:22

الـخـرـوجـ مـنـ السـتـرـ وـالـاـحـتـشـامـ وـالـخـرـوجـ مـنـ الـجـلـبـابـ.ـ يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ قـلـ لـلـاـزـوـاجـكـ وـنـسـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـدـنـيـنـ عـلـيـهـنـ مـنـ
جـلـابـيـهـنـ ذـلـكـ اـدـنـىـ اـنـ يـعـرـفـ فـلـاـ يـؤـذـيـنـ وـكـانـ اللهـ غـفـورـاـ - 00:03:52

الـرـحـيمـةـ.ـ قـالـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللهـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـتـيـ تـسـمـيـ اـيـةـ الـحـجـابـ.ـ اـمـرـ اللهـ نـبـيـهـ اـنـ يـأـمـرـ النـسـاءـ عـمـومـاـ وـيـبـدـأـ بـزـوـجـاتـهـ وـبـنـاتـهـ.ـ لـانـهـ اـكـدـ
مـنـ غـيـرـهـ وـلـانـ الـاـمـرـ لـغـيـرـهـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـبـدـأـ بـاـهـلـهـ قـبـلـ غـيـرـهـمـ يـدـنـيـنـ عـلـيـهـنـ مـنـ جـلـابـيـهـنـ.ـ وـالـجـلـبـابـ الـثـيـابـ الـلـاتـيـ يـكـنـ فـوـقـ - 00:04:12

غـيـابـ مـنـ مـلـحـفـةـ وـخـمـارـ وـرـدـاءـ وـنـحـوـهـ اـنـ يـغـطـيـنـ بـهـ وـجـوهـهـنـ وـصـدـورـهـنـ ثـمـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ حـكـمـةـ هـذـهـ الـاـحـتـشـامـ فـقـالـ ذـلـكـ اـدـنـىـ اـنـ
يـعـرـفـ فـلـاـ يـؤـذـيـنـ.ـ دـلـ عـلـىـ وـجـودـ اـذـيـةـ اـنـ لـمـ يـحـتـجـبـ.ـ وـذـلـكـ لـانـهـ اـنـ لـمـ يـحـتـجـبـ رـبـيـماـ ظـنـ اـنـهـ غـيـرـ عـفـيـفـاتـ - 00:04:42
فـيـتـعـرـضـ لـهـنـ مـنـ فـيـ قـلـبـهـ مـرـضـ فـيـؤـذـيـهـنـ.ـ وـرـبـيـماـ اـسـتـهـيـنـ بـهـنـ.ـ وـظـنـ اـنـهـ اـمـاءـ فـتـهـاـوـنـ فـيـتـهـاـوـنـ بـهـنـ مـنـ يـرـيدـ الشـرـ.

فالاحتجاب حاسم لمطامع الطامعين في وكان الله غفورا رحيمها حيث غفر لكم ما سلف ورحمكم بأن بين لكم الأحكام وأوضح -

00:05:12

الحال والحرام فهذا سد للباب من جهته. اقول ان اية سورة الاحزاب معلنة وبشكل واضح وصريح ان الحجاب هو فعلا شعار ترفعه المرأة المسلمة فيميزها يعرف الجميع ان من تلبس الحجاب هي مسلمة. فلا تتعرض للاذى او الايذاء من اي نوع. وکأن صدر -

00:05:42

الاية يرد على كل من يدعي ان الحجاب امر يخص امهات المؤمنين فقط من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم فتبدأ الاية بهذا النداء للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ليكون ادعى لمن بعده يا ايها النبي -

00:06:12

قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. فغيرهم من باب اولى ان يقول لازواجه وبناته ونسائه يدنسن عليهن من جلابيبهن. فامر الاحتشام مأمور به الجميع وهو يمثل الخصوصية والرعاية والحماية والتكرير فليس الاحتشام خاصا بزوجات النبي ولا بناته ولا بناء المؤمنين بل هو امر -

00:06:32

ولكن الذي يميز ان المرأة كلما كانت محتشمة كلما كانت زائدة في الايمان عن مثيلاتها ولو كان في درجاتها في الصيام والقيام والعلم والعمل. ان الاحتشام عنوان بارز يميز الحضارة الاسلامية بشكل واضح. ولهذا ينبغي علينا ان نفتخر بهذا الشعار -

00:07:02

الذى هو من شعائر الاسلام. فلاذان من شعائر الاسلام. والحجاب من شعائر الاسلام. فكما ان الرجال في كثير من المجتمعات الشرقية والغربية ربما يستحيي ان يظهر شيئا من بدنه مع انه -

00:07:32

ليس من العورة في شيء فان المرأة اولى لها واحرى عليها ولها ان تكون محتشمة ان هذه الاية التي في سورة الاحزاب تعلن بشكل واضح وصريح ان الحجاب هو شعار -

00:07:52

من شعائر الاسلام شعار من شعائر الاسلام وانه بمنزلة الاذان وبمنزلة الصلوات ان كان الاذان والصلوات للرجال فالاحتشام من خصائص النساء ومن شعاراتهن امام هذا المد الذي اصبح موجها الى الامة المسلمة. ان المرأة المسلمة تقدم نموذجا -

00:08:12

مغايرا تماما لكل طريق الملبس. ولكل ما هو معروض اليوم عبر ما يسمى بصناعة ازياء وعمرو عبر ما يسمى بالسوشیال ميديا وعبر ما يسمى بوسائل الاعلام الحديثة التي ربما تظهر -

00:08:42

ان تدعى الحجاب بلا حجاب. ومن تدعى الحشمة بلا حشمة. وان المحتشمات هن اللائي كنوا مستحبات يكن في بيوتهن كما قال جل وعلا من علامات الاحتشام فقرن في ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ان المرأة المسلمة -

00:09:02

ان المرأة المسلمة تقدم اليوم نموذجا حيا للحياة في واقع المجتمعات التي انجرف في هذا الانجراف وهذا العري الذي نراه اليوم. وقد قال جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل -

00:09:32

لمسجد وقال جل وعلا يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان ماذا يفعل الشيطان؟ ينزع لباس ينزع عنهم لباسهم ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترون فهذه الاية في سورة الاعراف نص في ان اعظم الداعين الى العري هو ابليس الذي يدعو -

00:09:52

الى التعرى ويعلم ان في التعرى التعرى من كمال الايمان وواجباته وهو بداية عيادة بالله تبارك وتعالى لانحراف المجتمعات المسلمة بالكافرة حتى لا تتميز. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الرجال ايضا بان يتميزوا حتى لا يكون هناك مشابهة بين الكفار والمسلمين -

00:10:22

فقال صلى الله عليه وسلم حفوا الشوارب واتركوا اللحى وخالفوا اليهود والنصارى وفي رواية وخالفوا المجوس ان المرأة المسلمة ليست ممنوعة من الزينة والتزييف فهي تتزين امام زوجها باجمل ما يمكن -

00:10:52

وهي تتزين امام محارمها بما يمكن وهي تتزين في المجتمعات النساء. لكن هذا كله ليس على سبيل الفخر والخيلاء. فان اول ما يدخل الغربيين اليوم في قلوب بناتها ونسائنا مرار بالزينة والمرأة المسلمة لا تغير بالزينة الشكلية ولا بالزينة الصورية وتعلم ان -

00:11:12

زینتها في خلقها زینتها في حيائها زینتها في رفعتها بدينها. ان مقصود هشام وتحويل هو تحويل طبيعة المرأة الانثوية. وهذه الاية التي يقول الله عز وجل فيها لا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. الا ما ظهر منها. هذا من اعظم الدليل ان المرأة -

00:11:42

لا تظهر الا ما لا يمكن الفكاك منها. فإذا كانت المرأة لا تبدي الا ما ظهر منها كجلبابها و خمارها و حجابها فان عليها ان تخفي ما هو اعظم من ذلك. قوله جل وعلا ذلك ادنى ان يعرفن - [00:12:12](#)

فلنتأمل في قوله ادنى يعني اقل شيء تميز المرأة المسلمة هي الحجاب والا فنتم امورا عظيمة تميز المرأة المسلمة. صوتها غاية ودخولها وخروجها محتشلة. فلا تكون دراجة ولاجة الا لضرورة وتكون قارة في بيتها غاية بصرها تعمل - [00:12:32](#)

كل ما في وسعها في القيام باعباء البيت وتوكيل الامور الخارجية الى الزوج. وما نراه اليوم مع الاسف من بعض الازواج انهم يوكلون الامور الخارجية للاناث. هو سبب من اسباب قلة - [00:13:02](#)

الاحتشام وذهب الحباء. والله جل وعلا يقول ايضا ولاظررين بخمرهن على جيوبهن. فهذا ايضا من ادلة الاحتشام كما ذكر ذلك جمع من اهل العلم. اي نعم ان المرأة ربما تتجمل لكن امام محارمها. ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بنى الاحتشام لا سيما - [00:13:22](#)

في بنات المسلمين كما جاءت رواية ابي داود وان كان في سنهما قال ان اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وعند دخلت على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وعليه اثواب رقاق. وهي اخت اخت عائشة زوج النبي صلى الله - [00:13:52](#)

عليه وسلم وهي فتاة يافعة فيقول لها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يا اسماء ان المرأة اذا بلغت فلا يحل ان يرى منها الا هذا وهذا وشار الى وجهه وكفيه صلى الله - [00:14:12](#)

الله عليه وسلم وهذا قبل فرضية الحجاب على قول جمع من اهل العلم. وان المرأة يقول العلماء ان المرأة عوره لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذى بسند صحيح ان المرأة عوره. واما كونها - [00:14:32](#)

يكشف وجهه ويدبها في الصلاة فهذه خاصية الصلاة. واما في الخارج فهي تخرج محتشمة تمام الاحتشام وقد كان الاحتشام في الشرق والغرب سيما النساء لا سيما الوجيهات الكريمات ما دخل وما دخل التبرج والسفور الا في القرن التاسع عشر الى بلاد الغرب ثم الى بلاد الشرق ثم - [00:14:52](#)

اصبحنا مغزوين في بلادنا بهذه المصيبة النكراء. وهذه الفاقعة العظيمة التي اكلت اخظر واليابس الا ما ندر. ينبغي علينا ان ندرك ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حينما اقول لهذه وهي صغيرة لتوها قد بلغت او ربما لم تبلغ يقول لها ان المرأة اذا بلغت لا يصح ان يرى منها الا هذا وهذا - [00:15:22](#)

كل ذلك منه عليه الصلاة والسلام تربية للمرأة المسلمة على الاحتشام. دخل النبي كريم صلى الله عليه وسلم يوما بيت فاطمة رضي الله تعالى عنها. فلما طرق الباب وادا بها لا - [00:15:52](#)

تفتح الباب فقال لها ما لك؟ قالت ليس عندي الا توب ان سترت به بدني بدا شعري. وان سترت بها شعري بدا ساقاي فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لها ليس عليك بأس انما هو انا وبعلك. وفي رواية انا ومولاك - [00:16:12](#)

وهذا كله منه عليه الصلاة والسلام تربية للاحتشام. وادا كان من ابرز علامات الاحتشام الحباء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حث على الحباء فقال صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء قط - [00:16:32](#)

الا شانه ولا كان الحباء في شيء قط الا زانه. فمن علامات المرأة المحتشمة شدة حيائها وما نراه اليوم من تلاسن النساء مع الرجال وما نراه اليوم من ضحك النساء مع الرجال - [00:16:52](#)

اجانب وما نراه اليوم مع الاسف في بعض البيوتات او في بعض الاسواق او في بعض الاماكن من مجالسة الرجال للنساء هذا كله مخالف للحجاب ومخالف للاحتشام ومخالف للحياء. قال معمر ابن راشد وبلغني ان - [00:17:12](#)

الله يحب الحبي الحليم المتعفف. ويبغض الفاحش البذيء السائل الملحف. وقال صلى الله عليه عليه وسلم ان الحباء من الایمان. قال صلى الله عليه وسلم ان الحباء من الایمان دليل على ان المرأة كلما كانت مستحبة كلما كان ايمانها اعظم. قال عون ابن عبد الله رحمه الله - [00:17:32](#)

من الایمان الحباء والغفاف والعي. عي اللسان لا عي القلب ولا عي العمل وهن مما يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا. وما يزدن في الآخرة اكثر مما ينقصن من الدنيا. وثلاث مما ينقصن - [00:18:02](#)

من الآخرة ويزدن في الدنيا الفحش والشج والبذاء. وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا وفي حديث أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ان مما ادرك الناس من النبوة - [00:18:22](#)

قولهم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فدل على ان المرأة التي تخرج سافرة هي تركت حياءها والا فلتنتظر لماذا الملوك والاميرات يخرجن كثيرة الستر اعظم من غيرهن الا ان المترفعتات يتعرفن بثيابهن وانما التبذل شأن من تحس بالنقص فتريد ان - [00:18:42](#) يكمل نقصها بشيء من عري جسدها او بشيء من التزيين والتجميل للرائيين والناظرین. واما الحياء فهو وخلق الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مالك في موطئه ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحي - [00:19:12](#)

قال الحسن البصري رحمة الله الحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلا. والا تنسوا جوف وما وعى وان لا تنسوا الرأس وما احتوى. ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا. هنالك استحيا العبد من - [00:19:32](#) ان الله وهنالك اصاب ولایة الله عز وجل. وجاء في حديث ابن عمر رحمة الله عنه قال ان الحياء والایمان قرنا جمیعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر. ايها الاخوات الفضليات - [00:19:52](#)

يا نساء المؤمنات الاحتشام مفهوم لا يقتصر على الملابس فقط. ان الاحتشام المرأة تكون في مجالستها مع النساء في مشيتها في سلوكها في قلبهما في تكلمها بل حتى في ضحكتها. الاحتشام في اللباس ليس عند الرجال - [00:20:12](#) الاجانب عنك فقط بل حتى عند محارمك والنساء. فالاحتشام حياء وجمال وذوق وعبادة وتقى وصلاح. وقد كنا نرى من امهاتنا وجداتنا انهن يأبینن كشف كشف الرأس عند احفادهن مع ان ذلك - [00:20:42](#)

كمباج لهن وذلك زيادة منهن في الاحتشام رحمن الله تعالى. وكلما زاد احتشام المرأة في لبسها كلما زادت العين خجلا من النظر اليها. وحجاب المحتشمة يجب يجب ان تكون يجب ان - [00:21:02](#)

يكون حجاب المحتشم لدفع الانظار لا لجلب الانظار. ان حجاب المحتشمة لرضا ربها وحجاب غيرها لتنزيهه لترضي نفسها والناس فشتان بين من تحتشم تزيد رضا ربها وبين من تترك الحشمة تزيد رضا الناس وما رضا الناس غاية لا تدرك واما رضا الله فتدرك بامتثال - [00:21:22](#)

اوامرک واجتناب نواهيه. جاءت امرأة سوداء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة اصرع واني اتكشف. فادعوا الله ان يذهب ذلك عنی. فقال النبي - [00:21:52](#)

الكريم صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك تصربين ولک الجنة فقالت المرأة بلی اصبروا يا رسول الله ثم ولت غير انها تذكرت انها في حال صرعها تتکشف في ظهر منها شيء - [00:22:12](#)

ربما امام الرجال الاجانب فرجعت وقالت يا رسول الله ادع الله ادع الله اني اذا صرعت ان لو تكشف. فدعا قالها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت بعد ذلك تصرع ولا تتکشف حتى قال ابن عباس من اراد ان - [00:22:32](#)

ينظر الى امرأة من اهل الجنة فلينظر الى هذه. قال شيخنا وشيخ مشايخنا ابو عبد الله عبد العزيز بن رحمة الله اللبس المحتشم لا يصنع الاخلاق الشريفة وانما الاخلاق الشريفة هي التي تفرض - [00:22:52](#)

انسان محتشم اقول ايتها الفضليات اذا ارادت المرأة غيره الرجل فلتتحشم حتى يحس زوجها ويحس ابوها واخوها وابنها بان شيئا خاصا لها لا يجوز اظهارها فحينئذ يغار الرجال عليها لما يرون من خصائصها. اما اذا كانت متبدلة فاي خصيصة لها حتى يغار عليها - [00:23:12](#)

انما هي شبيهة الرجال. وقد جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المتشبهين من النساء بالرجال والمتشبهات لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. وربما يظن البعض - [00:23:42](#)

ان المقصود بالتشبه هو ان المرأة تترجى او ان الرجل تتأثر لا ليس هذا المقصود فحسب بل ان تشبه الرجل للمرأة وتشبه المرأة للرجل حتى في اللباس هو نوع من انواع التشبه - [00:24:02](#)

المنهي عنه في هذا الحديث العام. وينبغي عليکن ايتها الفضليات الاهتمام بتربية الاولاد لا سيمما البنات على الاحتشام والحياء. وتأملن

يا رعاكم الله كيف ان كثيرا من الاباء والامهات يلبسون اولادهم الذكور لباسا محتشما من الصغر. بنطالا طويا او قميصا طويا.

ويلبسون اولادهم الصغار - 00:24:22

اما صفين صغار او فساتين قصار ولا ادري ما المغنى من ذاك الا غزو فكري نربى عليه بناتنا ثم اذا كبرنا يأبین يأبین الستر ويأبین الحجاب عيادا بالله تبارك وتعالى. وكلنا نعلم من الناحية التربوية - 00:24:52

تربوية ان العود اذا اعوج من الصغر لم يكن ليستقيم في الكبر الا بالكسر عيادا بالله تعالى ان الاحتشام واجب ولكن ذلك لا يعني ان المرأة اذا قصرت في هذا الواجب - 00:25:12

لا يكون ذلك مبررا للرجال في اطلاق العين فانهم مخاطبون بغض البصر كما هن مخاطبات بغض البصر قال جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقال جل وعلا للمؤمنات التقييات الصالحات - 00:25:32

وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. اخيرا اختم هذه المحاضرة ببعض الاحكام ومواطن الاحتشام غير ما ذكرناه. من مواطن الاحتشام اداب التخلி. فيجب التستر وقت قطاء الحاجة يعني الناس وذلك من الاحتشام. لا سيما عند الظراء والفساء. فان ذلك ممنوع امام الناس وهو من الاحتشام - 00:25:52

وانما يفعل ذلك الفاسقات والفساق من الرجال والنساء. ثانيا ينبغي على المعتكف ان يحتشم في المسجد عن حوله فان تبذل المعتكف عن حوله خلاف مقصد الاعتكاف والمعتكف مأمور بالاحتشام من - 00:26:22

الناس. كذلك ينبغي لطالبة العلم وطالب العلم ان يحتشموا عن غير المعلم حتى لا يشغلوا عن الدرس ومن هذا ايضا الانشغال بالهوا وغیر ذلك فان هذا خلاف الاحتشام المأمور به طالب العلم وطالبة العلم - 00:26:42

رابعا جواز دفع الزكاة من قبول الزكاة ويحتشم فتدفع اليه دون ان اما نهبا اذا كان يستحقها على وجه اليقين وغبة الظن. خامسا نفقة الزوجة المحتشمة على الزوج - 00:27:02

بالاجماع عند اهل السنة والجماعة. فاذا قرت في بيتها فتوجب لها النفقة سواء كان الزوج او موسرا. فان خرجت للعمل وتبدلت وتركت الاحتشام عن الاجانب وخالفت الرجال في بيع وشراء وقد اختلف في ذلك الفقهاء هل لها النفقة او لا وهذا يدل على فضل الاحتشام ووجوبه - 00:27:22

سادسا جواز التوكيل للمحتشمين والمحتشمات عن مباشرة بعض الامور في الاسواق والقضايا. فان ذلك ادعى حفظي على الاحتشام سواء كان لاصحاب المروءات او للنساء المحتشمات. سابعا استحب بعض الفقهاء التوكيل للمحتشمة ومن ذلك وجوب ان توكل المرأة المحتشمة في الزواج ان لم يكن لها ولی لان - 00:27:52

ادعى للاحتشام بل ان جمعا من الفقهاء قالوا ان الله الله عز وجل انما امر الاولياء ان يزوجوا مولياتهن حتى يكن ذلك ادعى للاحتشام. كما قالت - 00:28:22

عائشة رضي الله تعالى عنها في الحديث لما ذكر النبي صلی الله عليه وسلم فقال البكر تستأذن والثيب تستأمر فقلت وما اذنها؟ قال اذنها صماتها وهذا دليل على احتشامها وحيائها. اخيرا - 00:28:42

ان من مواطن الاحتشام الاحتشام في الاكل. وعدم مد اليد امام الغير وترك طيش اليدي في الصحيفة عدم البداءة قبل الظيف وعدم القيام قبله. واختتم باهمية الاحتشام في المخاطبة. فان المرأة المحتشمة تكون - 00:29:02

الصوت لا سيما في محضر الرجال الاجانب. ولا تبدي من صوتها الا ما هو من ضرورات الحاجة دون ان يكون في صوتها اي جلبة او جذبة لضعف الایمان. ومن هذا الباب ايضا اذكر - 00:29:22

بنائنا المؤمنات المسلمات التقييات الصالحات اذكرهن باهمية التنبيه الى المحادثة التي ربما تكون منهن في وسائل التواصل الحديثة. فينبغي عليها الا تتوافق مع الرجال الا عند الضرورة او الحاجة اما غير ذلك فلا تتوافق الا مع محارمها او مع النساء سواء كان ذلك - 00:29:42

بغرض الدعوة او التعليم او التعلم. وايضا انبه على امر اخر اراه ايضا مهما في الاحتشام وهو ان المرأة المحتشمة عليها ان تحتشم فلا

تظهر شيئاً من صورها كما يفعل بعض النساء اليوم مع الاسف - 00:30:12

فهي تصور نفسها ثم تظهر ذلك وتبيده للرجال الاجانب وهذا اعظم وهو من الكبائر لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تبدي المرأة عورتها الا لمحارمها او يبدي الرجل - 00:30:32

عورته الا لمن يحل مثل الزوج والزوجة. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يحفظ لنا نسائنا وبناتنا وزوجاتنا ونساء المسلمين والمسلمين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحيه - 00:30:52

اجمعين. يلا. ما يخالف نجواب على بعض الاسئلة المتعلقة بالموضوع اه تقول السائلة هل ارتداء البنطلون مع عدم مخالفه الضوابط الشرعية اه يشبه الجيب النسائي واسع وغير شفاف او فاضح. اذا كان البنطال فضفاضا - 00:31:12

ليس جنس جنس ولا جنس اسمه جنس جنس اذا كان ما هو جنس وواسع وليس فيه تشبه بالرجال فارجو الا يكون به بأس ان شاء الله. ولكن هذا طبعاً كله امام النساء وامام محارمها. اما امام الرجال - 00:31:42

ليس الان تلبس الا الجلباب او ما نسميه اليوم نحن بالعباءة. تقول السائلة هل النقاب فرض؟ وبالنسبة للصغيرات هل يفضل الحجاب قبل البلوغ؟ بالنسبة للنقاب الصحيح من اقوال اهل العلم ان النقاب فرض والعجب - 00:32:02

ان النساء في اوروبا النساء اللائي كن آآ في رفعة آآ في درجة عالية من الامور الاجتماعية كانت تترقب وكانت لا تظهر وجهها لاحد. وهذا من شعائر الاسلام تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله - 00:32:22

او عنken اذا مر بنا الركبان اسلدنا على وجوهنا الخمر. وايضاً يقول صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة المحمرة ولا تلبس القفازين فدل على ان غير المحمرة تنتقب وتلبس القفازين هذا هو الراجح من اقوال اهل العلم الا اني اقول - 00:32:42

قد جوز بعض الفقهاء قد جوز بعض الفقهاء ان لا تنتقب المرأة اذا كانت كبيرة او كانت غيره جميلة. اما اذا كانت جميلة وفاتنة قالوا يجب عليها ان تنتقب وجوها. واما - 00:33:02

بالنسبة للصغيرات واما بالنسبة للصغيرات فعليه فعل الاولى ان يدربوهم على الحجاب قبل البلوغ او اذا بلغت حجبوها. وايضاً انبه ان المرء اذا انتقبت فلتنتقي الله عز وجل ولا تضع كحلا ولا تضع زينة على حواجبها فان ذلك مخالف - 00:33:22

الحجاب والحشمة آآ يقول هل تغطية العيون في النقاب واجب ام الامر فيه يسر؟ بالنسبة لتغطية العين او العينين الامر فيه سعة لكن انه آآ حجبت كانت افضل وخيراً لها. لكن كما ذكرت لا يجوز - 00:33:52

في حالة ما اذا كشفت عن عينيها ان تضع كحلا او تضع ما يسمى شسمه المواد اللي توضع الحمرة والصفر. ما عارف شسمها. مكياج مكياج. مكياج نعم. تقول السائلة الاية في - 00:34:12

الاحزاب حتى ذلك ادنى الا ان يعرف فلا يؤذين كاتب الاية غلط كاتبة حتى لا يعرف فلا يؤذين. فقل يعني يا ايتها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يذين عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرف فلا يؤذين. تقول السائل هل - 00:34:32

الانتقاب والستر بحيث لا احد يعرف نساء النبي فلا يؤذنونهن. نعم هذا تفسير صحيح. هذا تفسير صحيح ولا اشكال فيه تقول هل حرام بالاجماع ذهاب المرأة للحمامات السباحة؟ وهناك يرتدي النساء لبس غير ساتر - 00:34:52

ما يسمى اليوم بالمايوه الاسلامي هذا لا لا يبيح للمرأة ان تلبسها تتسبح امام الرجال الاجانب لكن لو ما يوهن كاملاً تغطي عورتها بالكامل ثم سبحت امام النساء فهذا كرهه بعض الفقهاء والصواب ان الامر فيه - 00:35:12

ان شاء الله. اما بالنسبة لذهاب المرأة الى الحمامات العامة التي فيها النساء فقط فهذا كرهه جمع من الفقهاء واجازوا بشرط ستر العورات بشرط ستر العورات. تقول هل تحديد الكتف حرام؟ كلبس الجاكيت في الشتاء - 00:35:32

امل في امر فيه يسر. تلبس المرأة الجاكيت تحت العباية. الامر فيه يسر. تلبس المرأة الجاكيت تحت العباية تقول ماذا تقول لفتياتنا ترغيباً لهم لارتداء الحجاب عند البلوغ؟ وهل على الام والاب وزر عند ارتدائهما الحجاب بعد البلوغ - 00:35:52

اولاً على الوالدين تربية البنات على الحجاب من الصغر قبل البلوغ شيئاً فشيئاً. ثم اذا بلغت يجب على الاب الام ان يلزموا الاولاد

بالحجاب. هذا اخر سؤال به نختم ان شاء الله. تقول السائلة الان معشر النساء ينقسمون - 00:36:12

هنا في الاحتشام من حيث فرضية غطاء الوجه وعدم غطاء الوجه فايهمما فرض؟ قد استشهدن في حديث آآ في حديثك بموقف الرسول كريم من الشباب بنت ابي بكر بالاشارة لما يجي بذور من الوجه واليد. على كل حال المسألة خلافية لكن كما ذكرت اتفق الفقهاء. اسمعن الى - 00:36:32

اختم به الحديث اتفق الفقهاء رحمهم الله ان المرأة اذا كانت جميلة و اذا كان الزمن زمن فتنة انه يجب عليها ان تستر وجهها و يديها. ونص على ذلك فقهاء الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. ما بقي احد - 00:36:52

وانما جوز بعضهم ان تكشف المرأة وجهها و يديها اذا لم تكن فاتنة ولم يكن الزمن زمن فتنة الله تعالى اعلم و صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله و صحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:37:12